

تاج العروس من جواهر القاموس

فَأَوْرَدَهَا عَيْدِنَاً مِنَ السَّيْفِ رِيَّةً ... بِهَا بُرَأٌ مِثْلُ الْفَسِيلِ الْمُكَمِّمِ .
 وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : تَبَرُّرٌ أَوْ نَا : تَفَارِقْنَا . وَأَبْرَأُتُهُ : جَعَلْتُهُ بَرِيئاً مِنْ حَقِّي .
 وَبَرُّرٌ أَوْ تَهُ : صَحَّحْتُ بَرَائَتَهُ وَالْمُتَبَارِيَانَ لَا يُجَابَانِ ذَكَرَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْغَرِيبِ
 فِي الْمَهْمُوزِ وَالصَّوَابِ ذَكَرَهُ فِي الْمَعْتَلِّ كَمَا فِي النِّهَايَةِ وَأَبْرَأُتُهُ مَالِي عَلَيْهِ
 وَتَبَرُّرٌ أَوْ تَهُ تَبَرُّرٌ أَوْ تَهُ . وَتَبَرُّرٌ أَوْ تَهُ مِنْ كَذَا . وَالْبَرِّيَّةُ : الْخَلْقُ وَقَدْ تَرَكْتُ
 الْعَرَبُ هَمَزَهَا وَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ ذَكْوَانَ عَلَى الْأَصْلِ قَوْلُهُ تَعَالَى : " خَيْرُ الْبَرِّيَّةِ
 " وَ " شَرُّ الْبَرِّيَّةِ " . وَقَالَ الْفَرَاءُ : إِنْ أَخَذْتَ الْبَرِّيَّةَ مِنَ الْبَرِّيِّ وَهُوَ
 التُّرَابُ فَأَصْلُهَا غَيْرُ الْهَمْزِ وَقَدْ أَغْفَلَهَا الْمُصَنِّفُ هُنَا وَأَحَالَ فِي الْمَعْتَلِّ عَلَى مَا
 لَمْ يَذْكُرْ وَهُوَ عَجِيبٌ . وَاسْتَبْرَأْتُ مَا عِنْدَكَ وَاسْتَبْرَأَ أَرْضَ كَذَا فَمَا مَجْدَ ضَالَّتِهِ
 وَاسْتَبْرَأْتُ الْأَمْرَ طَلِبْتُ آخِرَهُ لِأَقْطَاعِ الشَّيْءِ عِنْدِي . وَالْبَرَاءُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو
 السَّاعِدِيُّ شَهِدَ أُحُدًا وَالْبَرَاءُ بْنُ الْجَعْدِ بْنِ عَوْفٍ : ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي
 التَّلَاقِيحِ . وَبَرَاءُ بْنُ يَزِيدَ الْغَنْدَوِيِّ وَبَرَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ذَكَرَهُمَا
 النَّسَائِيُّ .

ب س أ .

بَسَّأَ بِهِ أَيْ بِالرَّجْلِ وَبَسَّئَ كَجَعَلَ وَفَرَحَ يَبْسُأُ بَسَّأً بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ وَبَسَّأَ
 مَحْرَسَةً وَبَسَاءً بِالْمَدِّ وَبُسُوءًا كَقُوعِدُ إِذَا أَنْزَسَ بِهِ وَيُقَالُ : أَبَسَّأْتُهُ فَبَسَّئَ
 بِي . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ قَدْ بَسَّئَ بِكَرْمِكَ وَأَنْزَسَ بِحُسْنِ خُلُقِكَ . وَبَسَّأَ بِالْأَمْرِ
 بَسَّأً وَبُسُوءًا : مَرَّنَ عَلَيْهِ . وَبَسَّأَ بِهِ : تَهَاوَنَ . وَيُقَالُ : نَاقَةُ بَسُوءٍ كَصَبُورٍ
 إِذَا كَانَتْ لَا تَمْنَعُ الْحَالِبَ لِحُسْنِ خُلُقِهَا . وَفِي الْعُيَابِ : التَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْإِنْزَسِ
 بِالشَّيْءِ .

ب ش أ .

بَشَّاءَةً بِالْمَدِّ وَالْفَتْحِ فِي جِبَالِ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَهُ أَبُو عَبْدِ الْبَكْرِ وَغَيْرُهُ وَقَالَ
 خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْهَذَلِيُّ :

رُؤْيِدًا رُؤْيِدًا وَاشْرَبُوا بِبَشَّاءَةٍ ... إِذَا الْجُدْفُ رَاحَتْ لِطِيلَةٍ بَعْدُوبِ
 ب ط أ .

بَطُؤٌ كَكَرْمٍ يَدِطُؤُ بَطُؤًا بِالضَّمِّ قَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ :

وَمِنَ الْبَرِّ بَطُؤٌ سَيِّبِكَ عِنْدِي ... أَسْرَعُ السُّحْبِ فِي الْمَسِيرِ الْجَهَامُ

وَبِطَاءٍ كَكَتَابٍ وَكَذَلِكَ أَبِطَاءٍ ضِدُّهُ أَسْرَعٌ تَقُولُ مِنْهُ : بَطُؤُ مَجِيئُكَ وَأَبِطَاءُتَ
فَإِنَّكَ بَطِيءٌ وَلَا تَقُلْ : أَبِطَاءِيَّتَ . وَالْبَطِيءُ كَأَمِيرٍ لَقَبُ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ
الْحُسَيْنِ كَذَا فِي النَّسْخِ وَصَوَابِهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْبَقَاءِ الْعَاقِلِيُّ نَسَبَهُ
إِلَى دَيْرِ الْعَاقِلِ مَدِينَةِ النَّهْرَوَانَ الْأَوْسَطِ الْمَحْدُوثِ الْمَشْهُورِ رَوَى عَنْ ابْنِ مَنْصُورِ
الْقَزَّازِ وَطَبَقْتَهُ . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَبِطَاءُوا إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُمْ بِطَاءً وَيُقَالُ فَرَسٌ
بَطِيءٌ مِنْ خَيْلِ بَطَاءٍ . وَيُقَالُ : لَمْ أَفْعَلْهُ بِطَاءٍ يَا هَذَا وَبِطُؤُ أَيَّ كِبُشْرَى أَيَّ
الدَّهْرِ هَرَفٌ فِي لُغَةِ بَنِي يَرْبُوعٍ . وَيُقَالُ : بَطُؤَانَ ذَا خُرُوجًا بِالضَّمِّ وَيُفْتَحُ جَعَلُوهُ اسْمًا
لِلْفِعْلِ كَسَرُ عَانَ أَيَّ بَطُؤًا ذَا خُرُوجًا فَجُعِلَتِ الْفَتْحَةُ الَّتِي عَلَى بَطُؤًا فِي نُونِ بَطُؤَانَ
حِينَ أُدْرِكَتْ عَنْهُ لِيَكُونَ عَلَمًا لَهَا وَنُقِلَتْ ضَمَّةُ الطَّاءِ إِلَى الْبَاءِ وَإِنْ مَا صَحَّ فِيهِ
النَّقْلُ لِأَنَّ مَعْنَاهُ التَّعَجُّبُ أَيَّ مَا أَبْطَأَهُ . وَبَطُؤًا عَلَيْهِ بِالْأَمْرِ تَبْطِئًا
وَأَبِطَاءًا بِهِ أَيَّ أَخْضَرَهُ وَفِي الْحَدِيثِ : " مَنْ بَطُؤًا بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ
نَسَبُهُ " أَيَّ مِنْ أَخْضَرَهُ عَمَلُهُ السَّيِّئُ لَمْ يَنْفَعْهُ فِي الْآخِرَةِ شَرَفُ نَسَبِهِ . وَمِمَّا
يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ . تَبْطِؤُ الرَّجُلُ فِي مَسِيرِهِ وَمَا أَبِطَاءًا بِكَ وَمَا بَطُؤًا كَ وَاسْتَبْطَأْتَهُ
. وَكُتِبَ إِلَيْهِ يَسْتَبْطِئُنِي . وَبِطِئَاءٍ : اسْمُ سَفِينَةٍ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي شِعْرِ عُثْمَانَ بْنِ
مَطْعُونٍ قَالَهُ الزَّبِيرُ بْنُ بَكَّارٍ وَنَقَلَهُ عَنْهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوَضِ . وَبِطِئَاءَةٍ : اسْمُ
مَجْهُولٍ أَصْلُهُ قَالَهُ اللَّيْثُ وَأُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا وَسِيَأُتِي فِي الْمَعْتَلِّ . إِنْ شَاءَ □ تَعَالَى

ب ك أ .

بَكَأَتِ النَّاقَةَ أَوْ الشَّاةَ كَجَعَلَتْ وَكَرُمَ بَكَأً قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : سَمِعْنَا فِي
غَرِيبِ الْحَدِيثِ بَكَؤَاتٍ تَبْكَؤُ وَرَوَى شَمْرُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَبَكَأَتِ النَّاقَةَ
تَبْكَأُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : كُلُّ ذَلِكَ مَهْمُوزٌ بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ : وَقَالَ
مَحْبُوسُهَا أَدْنَى لِمَرِّ تَعْمَرُهَا وَلَوْ نُفَادِي بِبِكَاءٍ كُلِّ مَحْلُوبٍ